

## تاج العروس من جواهر القاموس

وحُوَار كغُراب : صُقْع بهَجَرَ . وكرُمَّان : جُبَيْل . وعبدُ القُدُّوس بن حَوَارِيّ الأَزْدِيّ من أَهْلِ البَصْرَةِ يَرْوِي عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ . رَوَى عنه العِرَاقِيّون وحَوَارِيّ بنُ زِيَادٍ تَابِعِيّ . وحوار : موضع بالحجاز . وماءٌ لقُضاعةَ بالشَّام . والحَوَارِيّ بنُ حِطَّان بن المُعَلَّي التَّنُوحِيّ : أبُو قَبِيلَةٍ بمَعَرَّة النُّعْمَانِ من رِجَال الدِّهْر . ومن وَلده أَبُو بِيْشَر الحَوَارِيّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَوَارِيّ التَّنُوحِيّ عَمِيدُ المَعَرَّة . ذكره ابن العَدِيم في تاريخ حلب .

حير .

حَارَ بِصَرُّهُ يَحَارُ حَيْرَةً وَحَيْرًا وَحَيْرًا وَحَيْرَانًا بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا  
قال العَجَّاجُ :

حَيْرَانٌ لَا يُدِيرُهُ مِنَ الحَيْرِ ... وَحَيُّ الزَّبُورِ فِي الكِتَابِ المُزْدَبَرِ .  
وتَحَيَّرَ واسْتَحَارَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَشِيَّ بِصَرُّهُ . وَحَارَ

واسْتَحَارَ : لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ . وَحَارَ يَحَارُ حَيْرَةً فَهُوَ حَيْرَانٌ بِفَتْحٍ  
فَسُكُونِ أَيْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ . رَجُلٌ حَائِرٌ بِتَائِرٍ إِذَا لَمْ يَتَّجِهْ لِسَبِيلٍ . وَقَدْ  
جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي " بئر " وَهُوَ المُتَحَيَّرُ فِي  
أَمْرِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَهْتَدِي فِيهِ . وَهِيَ حَيْرَاءٌ أَيْ كَصَحْرَاءٍ هَكَذَا فِي النُّسَخِ

ومثله في الأساس والذي في التّهذيب : وهو حائرٌ وحيرانٌ : تائهٌ والأُنثى  
حَيْرَى . وَحَكَى اللُّحَيَّانِيّ : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمَّكَ حَيْرَى . أَيْ مُتَحَيِّرَةً  
كقولك : أُمَّكَ تَكَلَّمِي وَكذلك الجَمِيع . يُقَالُ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ أُمَّهَا تُكْمِ حَيْرَى .  
وهُمُ حَيْرَارِيّ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ فِي مُضَارَّ حَارَ  
يَحِيرُ كِبَاعٌ يَبِيعُ بِنَاءً عَلَى أَنْزَلَهُ يَأْتِي العَيْنُ وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ لَا يَعْرِفُهُ

أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ رُبَّمَا ادُّعِيَ أَخَذَهُ مِنْ اصْطِلَاحِ المُصَنِّفِ . قُلْتُ : وَفِي  
المُصَنِّحِ : حَارَ فِي أَمْرِهِ يَحَارُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ : لَمْ يَدْرِ وَجْهَ الصَّوَابِ فَهُوَ  
حَيْرَانٌ . وَفِي التّهذيبِ : أَصْلُ الحَيْرَةِ أَنْ يَنْظُرَ الإِنْسَانُ إِلَى شَيْءٍ  
فِيغْشَاهُ ضَوْؤُهُ . فَيَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهُ . مِنَ المَجَازِ : حَارَ المَاءُ فِي المَكَانِ  
: وَقَفَ وَتَرَدَّدَ كَأَنَّه لَا يَدْرِي كَيْفَ يَجْرِي كَتَحَيَّرَ واسْتَحَارَ .

والحَائِرُ : مُجْتَمِعُ المَاءِ يَتَّحَيَّرُ المَاءُ فِيهِ يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إِلَى

أَدْرَاهُ أَنْشَدَ ثَعْلَابُ : .

" فِي رَبِّهِ الطَّيِّبِينَ بِمَاءٍ حَائِرٍ . وَقَدْ حَارَ وَتَحَايَسَّرَ إِذَا اجْتَمَعَ وَدَارَ .  
قَالَ : وَالْحَائِرُ نَحْوُ مِنْهُ وَجَمَعُهُ حُجْرَانٌ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ : .  
" سَقَاهُ رِيًّا حَائِرٌ رَوِيٌّ . الْحَائِرُ : حَوْضٌ يُسَيَّبُ مَسِيلُ مَاءٍ مِنْ  
الْمُطَارِ يُسَمَّى هَذِهِ الْأَسْمُ بِالْمَاءِ . قِيلَ الْحَائِرُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَنُّ  
يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَتَحَيَّرُ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ . قَالَ : .  
صَعْدَةَ نَابِتَةَ فِي حَائِرٍ ... أَيَنْمَا الرِّيحُ تُمَيِّلُهَا تَمِيلُ . وَقَالَ أَبُو  
حَنِيْفَةَ : مِنْ مُطْمَئِنِّاتِ الْأَرْضِ الْحَائِرُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الْوَسَطُ  
الْمُرْتَفِعُ الْحُرُّ وَفِي . مِنْ ذَلِكَ سَمَّوُا الْبُسْتَانَ بِالْحَائِرِ كَالْحَيْرِ بِطَرْحِ  
الْأَلْفِ كَمَا عَلَيْهِ أَكْثَرُ النَّاسِ وَعَامَّتُهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لِعَائِشَةَ . عَيْشَةَ  
يَسْتَحْسِنُونَ التَّخْفِيفَ وَطَرَحَ الْأَلْفِ . قِيلَ : هُوَ خَطَأٌ وَأَنْكَرَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ  
أَيْضًا قَالَ : وَلَا يُقَالُ حَيْرٌ إِلَّا - أَنْ - أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ رُوَيْبَةَ  
: .

" حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الدَّرَقُ . الْحَيْرَانُ جَمْعُ حَيْرٍ لَمْ يَقْلُهَا  
أَحَدٌ غَيْرُهُ وَلَا قَالَهَا هُوَ إِلَّا فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :  
وَلَيْسَ ذَلِكَ أَيْضًا فِي كُلِّ نُسْخَةٍ